اثر استتراتيجية السفراء في اتجاهات طلبة قسم اللغة العربية نحو مادة المشاهدة والتطبيق

أ.م. ناديه ستار احمد

كلية التربية الاساسية جامعة ديالى

Nadiakuna300@gmail.com

التقديم: 2021/2/15

القبول: 2021/3/15

النشر: 2022/3/15

Doi: https://doi.org/10.36473/ujhss.v61i1.1249

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International Licenses

المستخلص

اجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى كلية التربية الاساسية على طلبة قسم اللغة العربية للعام الدراسي 2018– 2019م واستهدفت معرفة اثر استتراتيجية السفراء في اتجاهات طلبة قسم اللغة العربية نحو مادة المشاهدة والتطبيق. وقد اختارت الباحثة كلية التربية الاساسية جامعة ديالى من بين كليات العراق قصديا ومنها اختير شعبتين من شعب المرحلة الثالثة لتمثل الشعبة (أ) المجموعة التجريبية والشعبة (ب) المجموعة الضابطة وبلغ عدد طلبة العينة النهائي (100) طالب وطالبة بواقع (50) طالب وطالبة في المجموعة التجريبية التي درست مادة المشاهدة باستعمال استتراتيجية السفراء و (50) طالب وطالبة في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية .

وكافأت الباحثة بين طلبة المجموعتين في متغيرات المعلومات السابقة في مادة طرائق التدريس والقدرة اللغوية . صاغت الباحثة الاهداف السلوكية وأعدت الباحثة الخطط النموذجية التدريسية لطلبة المجموعتين وأعدت الباحثة مقياس الاتجاهات مكون من 34 فقرة من نوع خماسي الاستجابة للتثبت من صدق وموضوعية التجربة. واستمرت التجربة (8) اسابيع درست خلالها الباحثة طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة ، واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي و معامل ارتباط بيرسون ووسائل احصائية في اجراءات البحث وتحليل النتائج . وفي نهاية التجربة طبقت الباحثة استمارة الاتجاهات البعدي فتوصلت الباحثة الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة .

الكلمات المفتاحية :استتراتيجية السفراء ، اتجاهات ، المشاهدة ،التطبيق

مشكلة البحث :

تعد مهنة التدريس من المهن التي تتطلب خبرة لدى الشخص الذي يمتهنها فبالتالي هذا لا يكون الا عن طريق التدريب والملاحظة والمشاهدة فمن الضروري ان نتحدث عن ضرورة الاعداد الجيد للمعلم بشكل عام ولمعلم اللغة العربية بشكل خاص فالمعلم اليوم اختلف دوره عن معلم الامس من حيث ان معلم اليوم لم يعد الانسان الذي يقتصر دوره على تلقين الطالب المعلومات التي يقررها المنهاج التدريسي ثم تقويم ذلك العمل باستخدام الاختبارات المختلفة . هذا الاختلاف املته ظروف كثيرة استجدت على العملية التعليمية برمتها .فالبحوث الكثيرة والمتزايدة يوما بعد يوم ،اوجدت نظرة مختلفة لدور المعلم ،وهذا بالتالي يعني ان الكفايات والقدرات المطلوبة من المعلم لابد وان تختلف ، على ان امورا مشتركة بين معلم اليوم ومعلم الامس لاتزال شروطا اساسية لقبول المعلم في مهنة التدريس (نصيرات ،2006 : 57) (2006:57,Naserat)

إن مرحلة التمهيد للمشاهدة الصفية من مراحل الاعداد المهمة فيما يخص إعداد المعلمين فهي الاساس الذي يستند اليه بناء الإعداد الصحيح ، وإذا لم يكن هذا البناء متسما بالقوة والصلابة فقد يصاب بالتصدع والانهيار ، وهذا ما ينبغي الا نتغافل عنه ، ويشتمل التمهيد على ثلاث مراحل هي : مرحلة الاعداد : ويقصد بالإعداد اكساب الطلبة المطبقين مهارات التدريس المختلفة ومرحلة الاستعداد ويقصد بها اجراءات كلية التربية الاساسية والضرورية التي ينبغي اجراؤها قبل البدء بتنفيذ عملية المشاهدة الصفية ، ومرحلة التهيئة وهي تعتبر الاجراء الاخير في عملية التمهيد للمشاهدة الصفية الذي يسبق مباشرة الانطلاق الى المدارس المتعاونة لتنفيذ المشاهدة . (زاير وآخرون ، 2011 :46 (2011:46,Zayer&others)(

كما ان الكثير من الطلبة اليوم يفهم ان درس المشاهدة هو ليبين ضعف تعليم المعلم في المدارس او انتقاده او الانبهار به ففي كلا الحالتين لم يكن ذلك القصد من وراء المشاهدة بل ان الموضوع اعمق من ذلك اذ يتسم ان يكون درس المشاهدة هو تسجيل المعلومات في ذهن الطالب ليتم مناقشتها بعد اكتمال الموقف التعليمي والتطلع لغرض اقصى من ذلك وهو الاجواء المادية لغرفة الصف الدراسي وشخصية المعلم المهنية والتفاعل الصفي ما بين المعلم وطلبته (زاير وآخرون ،2016 : 40،41) (2016:40,41,Zayer&others)

وفي ضوء تلك المبررات والمسوغات ، تبلورت مشكلة البحث من خلال الاجابة على الاسئلة الآتية :

1- هل هناك حاجة الى اعتماد استتراتيجية السفراء لمادة المشاهدة

2- معرفة اثر استتراتيجية السفراء في اتجاهات الطلبة نحو مادة المشاهدة

اهمية البحث :

إن تأثر الطلبة بعدد من الاتجاهات الايجابية لدى المدرسين الجيدين مثل الموضوعية ،الصبر ،والحكمة في التعامل مع الطلبة المتعلمين فضلا عن الاخلاص والتضحية واتقان العمل لمادة المشاهدة وكما ان لمادة المشاهدة اهداف منها ان يكتسب الطلبة القدرة على تطبيق طرائق التدريس في مجال تخصصهم واستعمال الوسائل التعليمية المناسبة للمواقف المختلفة في داخل غرفة الصف وتتيح الفرصة الحقيقية للطلبة في ممارسة مبادئ ومهارات وتقنيات الموقف التعليمي المتعلق بتدريس المادة التخصصية في داخل غرفة الصف (زاير وآخرون ، 2016 : 38) (2016:38,Zayer&others)

يقصد بالمشاهدة ان يلاحظ المعلم (الطالب) المعلم الذي يمتهن مهنة التدريس او متابعة كل ما يجري في المواقف التعليمية ملاحظة دقيقة باستخدام طرائق عدة منها تدوين الملاحظات وتسجيل النقاط التي تتطلب مناقشة الموقف التعليمي . ولما كانت المشاهدة تسبق التطبيق فمن الضروري ان يكون المشاهد على علم مما سيشاهده مادة وفناً وان تكون المشاهدة جديرة بمشاهدتها حيث يقوم بالتدريس مدرس ماهر ممارس ولهذا تختار الكلية مدارس للتطبيقات النموذجية يتم اختيار مدرسوها وتجهز بكل ما تحتاجه المدرسة بأحدث التجهيزات لتكون للمشاهد هدفاً وممكن يرتاده لوحده او مع زملائه ليشاهدوا الطريقة المعينة او الطرق التي يستعين بها المعلم لتدريس مادة وطلابه ما مشاهدة فعالة مؤثرة تكون لديه انطباعات حسنة من فعاليات المعلم فيقتدي بها او تكون فعالياته ينقصها شيء فيتجنبه، هناك أنواع عدة من المشاهدات منها: (المشاهدة العامة المصحوبة بالاشتراك مع الدرس. المشاهدة كجزء مكمل لموضوع مهني. المشاهدة كجزء متمم لموضوع تخصص من المواضيع الدراسية الأخرى. المشاهدة كخطوة لتعريف واطلاع الطلبة على التطبيق، ولذا فهي قد تسبق فترة التطبيق وتستمر أيضا إثنائها).ابو جابر ، 1999 : 75) Abu Jaber, 1999: 75))

أن اتجاهات الطلبة في الأقسام اللغوية الثلاثة نحو مهنة التدريس تتغير وتتحسن إيجابيا بعد فترة التطبيق، لأن فترة التطبيق لها كبير الأثر في خلق اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس. فالاتجاهات تعتبر فكرة عقلية نفسية احدثت نتيجة الخبرة المتكررة والنظرة الثاقبة للامور, ويتميز هذا التركيب بالثبات والاستقرار النسبي وللاتجاهات لها اهميتها في معرفة مدى الايجابية والسلبية لدى الطلبة . (عبد الرحمن 1998,ص359) (1998:359,abdulrahman)

وكما قال عنها بدر انها أنماط سلوكية يمكن تعديلها وتنميتها بالخبرة والممارسة (بدر ، 2002 :35) (badir ,2002:35)

إن النوع الآخر والديناميكي من الحوار النشط يكون حينما يعمل الاستاذ الجامعي نقاشا مع طلبته التي ستلعب المعلومات والافكار التي تعلمها في الجانب النظري دورا في حياتهم المستقبلية فالأستاذ الجامعي يجب ان يوفر لطلبته نقاشا حيويا على مستوى مجموعات صغيرة حول موضوع معين واحيانا يجد الاستاذ الجامعي طرقا اخرى قد تكون خارج الغرفة الدراسية عن طريق الملاحظة كما هو واضح في الاستراتيجية المتبعة في هذه الدراسة وهي استتراتيجية السفراء فحينما يشاهد المعلم (الطالب) شخصا آخر يؤدي نشاط مرتبط بما يقوم في مقرر دراسي مثلا مشاهدة الاستاذ يقوم بعمل معين كانتقاد رواية ما او الاصغاء لأداء شخص محترف مثل عازف او موسيقار او ملاحظة ظاهرة معينة تمت دراستها فذلك له دور كبير في تنمية الاتجاه الايجابي نحو الشيء او المهنة (سعادة ، 2011 : 338)(2011:338,Saada)

على الطالب المطبق ان يستفيد من مدة المشاهدة ، اذ بها يتمكن من الاطلاع على اعمار الطلبة وقدراتهم العقلية قبل ان يتولى مهمة التدريس في الفصل الدراسي الاخير من سنوات الدراسة (صبري والسندي ، 2012 :29)(2012:29,Sabry&sandy)

كما تكمن فوائد المشاهدة من استفادة الطالب من الجوانب الايجابية وهذا ما اطمح اليه في البحث الحالي من خلال معرفة اتجاهات الطلبة وما اكدته الدراسات السابقة وممن كتب في هذا الميدان وتساعد المشاهدة الابتعاد عن النقاط السلبية اثناء المشاهدة ويراقب المعلم (الطالب) سير التفاعل الجاري بين المعلم في المرحلة الابتدائية وتلامذته (الموسوي ،2007 : 44)(2007:44,Almousawy)

ويمكن بلورة اهمية البحث المنطلقة من المتغيرات المستقلة والتابعة في الجوانب الآتية :

1- اهمية مادة المشاهدة بإعتبارها حلقة وصل بين الموقف النظري والعملي للطالب في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية
2- يتماشى هذا البحث مع توجهات الطلبة واتجاهاتهم نحو المهنة ومادة المشاهدة
3- يعد جهدا متواضعا لتحسين درس المشاهدة الذي يعتقد من قبل الطلبة انه ليس بتلك الاهمية والضرورية للطالب وهذا ليس منطقا صائبا .
4- تصميم درس لجعل مادة المشاهدة ذات درس له هدفه العلمي وليس الهدف السطحي كما يعتقد
5- ويعتبر البحث الاول على حد علم الباحثة باستعمال استتراتيجية التعلم النشط لمادة المشاهدة والتي كرس لها وقت في منهج اللغة العربية في كليات التربية الاساسية (3 ساعات)

ثالثا : هدف البحث

وفرضياته :يرمي البحث الحالي لمعرفة اثر استتراتيجية السفراء في اتجاهات الطلبة نحو مادة المشاهدة من خلال اختبار الفرضية الاتية

لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05)بين متوسط اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستعمال استتراتيجية السفراء وبين متوسط اتجاهات طلبة المجموعة الضابطة

رابعا : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي على طلبة المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية كلية التربية الاساسية جامعة ديالى بمادة المشاهدة والتطبيق للعام الدراسي 2018–2019

تحديد المصطلحات :

الاثر : الحنفي : مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل (الحنفي ،1991: 253)(1991:253,Alhanafe)

التعريف الاجرائي للأثر : هو التغيير الحاصل على اتجاهات الطلبة نحو مادة المشاهدة بعد تعرضهم لإستتراتيجية السفراء

الاستتراتيجية : خطة منظمة من اجل تحقيق الاهداف التعليمية تتضمن الطرائق والتقنيات والاجراءات التي يستخدمها المعلم لتحقيق الاهداف المحددة في ضوء الامكانيات المتاحة (العفون ، 2012: 26) (2012:26,Alafoon)

استتراتيجية السفراء : وهي استتراتيجية تقوم على طلب المعلم من الطلبة مغادرة الصف لمكان آخر ليشاهدوا عرضا مرتبطا بموضوع الدرس .(امبو سعيدي ، 2019 :224) (2019:224 ,Ambosaeedi)

التعريف الاجرائي : استتراتيجية تدريسية قائمة على اسلوب السفرة العلمية لمشاهدة ما يدور حول مهنة التدريس في اماكن العمل (المدرسة) تقوم على سلسلة من الاجراءات تتضمن تقسيم افراد المجموعة التجريبية الى مجموعات وكل مجموعة تتكون من عدد من الطلبة وعدد من المرات المتعددة لاماكن مختلفة .

الاتجاهات

.عرفه خليفة ومحمود (1993) بأنه :

(مشاعر الفرد الوجدانية التي تتكون بناء على ما يوجد لديه من افكار أو تصورات أو معارف، وتدفعه تلك الحالة أحيانا للقيام ببعض الاستجابات الايجابية سواء كانت ام

سلبية أو السلوكيات في موقف معين بحيث يتحدد خلالها مدى القبول أو التحييد أو الرفض لهذا الموقف).(خليفة ومحمود, 1993,ص90).(Khalefa&Mahmoud,90:1993)

.عرفه الديب (1997) بانه :

(مشاعر خفية سلبية أم ايجابية , متعلم منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محببة او غير محببة) (الديب، 1997,ص331)(Aldeeb,331:1997)

التعريف الاجرائي

مجموعة من المشاعر والافكار الايجابية والسلبية التي يحملها الأفراد بدرجات مختلفة نحو مادة المشاهدةً لما يتوقعه الأفراد من منافع مادية أو معنوية نتيجة تلك الاستجابات بناء على اهمية المادة.

الجوانب نظرية ودراسات سابقة :

استتراتيجيات التعلم النشط :

تتضمن استتراتيجيات التعلم النشط والفعال مدى واسع من الممارسات والانشطة التي تكون بمشاركة العناصر الاساسية والتي تعمل على حث الطلاب ان يمارسوا ويفكروا حول الاشياء التي يتعلمونها ويمارسونها ويمكن استخدام مثل هكذا استتراتيجيات في حث الطلبة وتوجيههم على الانشغال في ان يفكروا ويبدعوا في ذات الوقت وهذا ينصب من خلال توظيف البحث الحالي في توظيف استتراتيجية التعلم النشط من خلال استتراتيجية السفراء لطلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية من خلال مشاهدتهم لمعلم المادة التي سيكونون مستقبلا فيها (الشمري ،2011: 18) (Alshammary, 2011:18)

استتراتيجية السفراء :

تقوم فكرة الاستراتيجية على طلب المعلم من الطلبة مغادرة الغرفة الصفية الى مكان اخر كالمكتبة ليشاهدوا عرضا معينا مرتبط بموضوع الدرس .

اهداف الفكرة : تقوي الاعتماد المتبادل والسلوكيات المشتركة ويكون الطالب اكثر ادراكا للذات واستقلالية .

وقت تنفيذ الفكرة قد تنفذ الفكرة في أي وقت يراه المعلم مناسبا في اثناء الحصة.

احتياجات التنفيذ عرض power point

خطوات تنفيذ الفكرة: يعمل الطلبة في مجموعات تتكون من اربعة طلبة ويكون احدهم سفيرا يغادر سفير كل مجموعه غرفة الصف الى مركز المصادر ليشاهد عرضا معينا مرتبطا بموضوع الدرس

1- يتابع بقية الطلبة الفكره النظرية المتعلقة بالعرض .
2- يشاهد السفراء العرض مع تدوين الملاحظات ويمكنهم تكراره
3- يعود السفراء الى الصف ويعلمون مجموعاتهم العرض .
4- يفحص المعلم تحصيل كل طالب.(أمبوسعيدي وآخرون،2019: 224)(2019:224,Ambosaeedi&athors)

التربية العملية (المشاهدة)

تعريف المشاهدة: فهي خطوة ممهدة للتطبيق الفعلي في التدريس ومصدر مهم يتعلم الطلبة منه في كليات التربية الاساسية الشئ الكثير عن فن التدريس ومادة التدريس فالمشاهدة القصدية والموجهة توجيها صحيحا لنواحي مختلفة من عمل المدرس مع الاطفال او مع الطلاب الكبار وسيلة ضرورية ناجحة في الوقت نفسه لتنمية اتجاهات محمودة نحو فن التدريس ولتنمية المهارات الكافية فيه ايضا يجب ان لاتقف المشاهدة عند حد في حياة الطالب في مؤسسات المعلمين والمدرسين بل تستمر طيلة مدة سني الدراسة التي يقضيها في كليات التربية الاساسية (ناصر ،2001 : 77) (2001:77,Naser)

تعتبر مهنة التعليم من المهن الدقيقة التي تحتاج الى اعداد جيد لمن يقوم بها

اسس المشاهدة :

1- يجب ان تستمر المشاهدة طيلة سني الدراسة فتبدا في السنة الاولى اي تسبق التطبيقات التدريسية وتستمر اثناء التطبيقات التدريسية
2- تزداد فائدة المشاهدة بإشتراك المشاهد مع المدرس الاصلي
3- يجب ان يكون هناك نوع من التحضير للمشاهدة (أ)دراسة خطة المدرس اليومية لمعرفة مايجري في الصف بدقة ووضوح

(ب) دراسة طلاب الصف المراد مشاهدتهم المستقاة من سجلاتهم الدراسية وبواسطة التحدث مع مدرسيهم

(ج) فحص المادة التي سيدرسها المدرس والتي سيشاهدها الطلاب

4- يستحسن ان تستمر مشاهدة طلاب صف واحد لمدة طويلة لكي تظهر للمشاهدين كيفية تقدم اعمال الطلاب وكيفية حدوث التعلم (حمدان ، 1981 :99)(1981:99,Hamdan)
5- يجب على المشاهدين ان يشاهدوا التدريس الجيد دائما ، وهذا مايبرر انتخاب احسن المدرسين للمدارس التطبيقية
6- يجب ان تبدا المشاهدة بمشاهدة الكل ثم الجزء المعين ثم الكل
7- يجب ان يشاهد الطلاب في جميع صفوف المدرسة بقدر المستطاع

8- ان القصد من المشاهدة جمع المعلومات عما يشاهد
9- يجب ان تكون المشاهدة طبيعية
10- يجب ان تعطى فرصة لمشاهدة الطلاب في المدرسة وفي خارجها وذلك لدراسة قدراتهم وقابلياتهم وحاجاتهم
11- الاهتمام بالطلاب واخذ حاجاتهم بنظر الاعتبار ويجب ان يكون هذا الاهتمام الاساس في التعليم النموذجي
12- بعد ان تجتمع المعلومات وتدون يجب ان تدرس وتفسر على ضوء ما يدرسه الطالب في المواضيع المهنية (ابو جابر ، 1999 ، 34)(Abogaber,34:1999)

الدراسات السابقة :

دراسة الركابي 2003

هدفت الدراسة الى دراسة اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس. تم وضع فرضيتين صفريتين للتحقق من أهداف البحث، تكونت عينة البحث من (98)طالباً وطالبة من الصفوف الأولى والرابعة في قسم علوم الحياة/كلية التربية ابن الهيثم/جامعة بغداد, وأعد الباحثان أداة البحث التي تضمنت جانبين جانباً نظرياً وجانباً عملياً وقد تم التحقق من صدقها ومدى ملاءمتها للطلبة من خلال عرضها على الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس لمعرفة اتجاهات الطلاب والطالبات نحو مهنة التدريس، تكونت الأداة من (30 فقرة) ثلاثية البدائل. وتم إيجاد ثباتها .وقد استخدم الباحثان الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون لتحليل البيانات. من النتائج التي توصلت اليها الدراسة عدم وجود اتجاهات لدى الطلبة نحو مهنة التدريس وبخاصة من الفترة الممتدة من تسعينيات القرن الماضي حتى سقوط النظام عام 2003م

دراسة الدليمي 2005

اجريت الدراسة في جامعة ديالى كلية التربية واستهدفت تحديد كفايات اللغة العربية لاداء مدرسي اللغة العربية ومعرفة اتجاهات طلبتهم نحو مادة البلاغة بلغ عدد المدرسين (20) مدرّس ومدرسّة اما عدد الطلبة (300) طالب وطالبة اعد الباحث استبانة مفتوحة لمعرفة الكفايات التدريسية للمدرّسين والمدرّسات مكونة من (50) فقرة بمقياس خماسي متدرج ومقياس لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو مادة البلاغة مكون من (45) فقرة وبعدها توصل الباحث الى ضعف اداء مدرّسي اللغة العربية مما أثر على ضعف اتجاهات الطلبة نحو المادة

دراسة العكيلي 2014

هدفت الدراسة الى معرفة اثر خرائط التفكير في التحصيل والاتجاه نحو مادة العروض لدى طلبة كلية التربية – قسم اللغة العربية المرحلة الثانية اقسام اللغة العربية في كلية التربية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2012 /2013 وتألفت عينة البحث من (80) طالب وطالبة موزعين على مجموعتين بواقع (40) طالب وطالبة لكل مجموعة واستخدم الباحث لقياس متغير التحصيل اختبارا مكونا من (60) فقرة واستعمل مقياس الاتجاه المتكون من (35) فقرة واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية الاختبار التائي (T-test) ومعامل صعوبة الفقرة والقوة التميزية ومعامل ارتباط بيرسون حيث صاغ الباحث فرضيته :لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات التحصيل طلبة المجموعة التجريبية والتي دُرِسَتْ باستعمال خرائط التفكير وطلبة المجموعة الضابطة التي دُرِسَتْ بالطريقة الاعتيادية وتوصل البحث في وجود فرق بين المجموعتين ولصالح التجريبية في متغيري التحصيل والاتجاه

جوانب الافادة من الدراسات السابقة هو كالآتي:

1- اغلب الدراسات ارادت معرفة الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو مادة معينة
2- استخدام الدراسات السابقة استراتيجيات مختلفة من شأنها ذات نشاط وفعالية للطالب
3- استعملت الدراسات السابقة استبانة في معرفة الاتجاهات كأداة لقياس الاتجاهات لدى الطلبة
4- استعملت الدراسات السابقة وسائل احصائية منها الانحراف المعياري والاختبار التائي ومعادلة سبيرمان وبيرسون

منهجية البحث

ان اختيار منهج البحث الذي يتبناه الباحثون في اجراءاتهم، وتحليلاتهم يأتي في مقدمة مراحل خطوات البحث، وان منهج البحث المستخدم في اية دراسة يتحدد نوعه تبعا لنوع الدراسة وطبيعتها، والاهداف التي تهتم بها، والاهداف المراد تحقيقها

استعملت الباحثة المنهج التجريبي في الدراسة، اذ انه المنهج الملاءم لطبيعتها، والذي من طريقه يتم جمع المعلومات عن الظاهرة (موضوع الدراسة) ومن ثم وصفها وصفا كميا ونوعيا(كشرود، 2007 :253)(2007:253,Kashrod)

.

ثانيا/ مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة ديالى للعام الدراسي (2017–2018) والبالغ عددهم (100) موزعين على شعبتين

ثالثا/ عينة البحث :

بعد ان حدد الباحثون المجتمع الاصلي للبحث، تم اختيار ما نسبته (100%) من طلبة القسم، وبشكل عشوائي ,اذ بلغ مجموع العينة (50) طالبا وطالبة من مجتمع البحث الاصلي موزعين على شعبتين. والجدول (2) يوضح ذلك :

جدول (1)

يبين عينة البحث من الطلبة موزعين بحسب الاقسام العلمية

القسم	الشعبة أ	الشعبة ب	المجموع
العدد	50	50	100

رابعا/ اداة البحث

ان اداة البحث تحدد بحسب طبيعة البحث ومستلزماته؛ لان استخدام الاداة المناسبة يؤدي الى تحقيق نتائج سليمة. (الزوبعي ,1981,ص184)(1981:184,Alzawbae)

وبما ان الدراسة الحالية تهدف الى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو مادة المشاهدة والتطبيق ، فان الاستبانة وسيلة مناسبة من أكثر ادوات البحث المناسبة لتحقيق هدف البحث للحصول على المعلومات ومعرفة خبرات لا يمكن الحصول عليها بوسائل اخرى، لأنها من اكثر ادوات البحث التربوي تؤدي وظيفتها في الحصول على معلومات مناسبة واكثرها شيوعا وانتشارا. (داوود ,1990, ص92)(1990:92,DAuood).وتحقيقا لهدف البحث اعدت الباحثة استبانة مؤلفة من (34) فقرة.

خامسا/ صدق الاداة

الصدق شرط اساسي ضروري يجب توافره في الاداة التي يستخدمها الباحث وهناك عدة انواع من الصدق اذا اعتمد الباحثون الصدق الظاهري للتثبت من صدق الاستبانة , واشارالشرقاوي وآخرون الى ان افضل وسيلة للتأكد من الصدق هو ان يقوم عدد من الخبراء والمختصين بتحديد صلاحية الفقرات او العبارات للصفة المراد قياسها(الشرقاوي وآخرون ،1996 : 57)(1996:57,Al-sharqawe&athors)

وبعد ان تم تحديد فقرات الاداة البالغة (34) فقرة تم عرضها على مجموعة من الخبراء وذلك لاستخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات وفهمها ومدى صلاحيتها للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم في كلية التربية للعلوم الانسانية , وتم اعتماد النسبة المئوية لبيان مدى الاتفاق بين الخبراء على كل فقرة من فقرات الاداة , فقد عدت الفقرة صالحة اذا حصلت على موافقة (80%) من آراء المحكمين وبذلك اصبح عدد فقرات الاداة المتفق عليها (34) فقرة حصلت على موافقة الخبراء , كما اشارت

ملاحظات المحكمين الى تعديل عدد من فقرات المقياس.

سادسا / ثبات الاداة

يقصد بالثبات هو ان يعطي الاختبار النتائج نفسها اذا ما اعيد على الافراد انفسهم في نفس الظروف. واختيرت طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل ثبات الاختبار لأنها من اكثر طرق حساب الثبات شيوعا وان الاختبار يطبق تحت الظروف نفسها كما ان هذه الطريقة سريعة وغير مكلفة (الشافعي ,2005: 93).(2005:93,Alshafe)

ويرى ابو علام ان ميزة هذه الطريقة هو توحيد ظروف الاجراء توحيدا تاما والتقليل من العوامل المؤثرة في اداء الافراد مثل الوقت والجهد والتعب والملل (ابو علام , 1987 : 287) (1987:287,Abouallam).

اختارت الباحثةعينة بلغت (100) طالبا وطالبة من مجتمع البحث المتبقي لاستخراج ثبات الاداة وبذلك تم تقسيم فقرات الاختبار على قسمين , القسم الأول يضم درجات الفقرات الفردية والقسم الثاني يضم درجات الفقرات الزوجية وباستخدام معادلة ارتباط بيرسون استخرج معامل الثبات وقد بلغ (0.78%) وثم صحح باستخدام معادلة سبيرمان _براون , وبلغ معامل الثبات (0.87%) وتعد هذه النتيجة مقبولة لوصف الاداة بالثبات, اذ يشير(ملحم) الى ان معامل الارتباط يجب ان يتراوح ما بين (0.70 – 0.90) اذا اريد وصف الاداة بانها ذات ثبات مقبول (ملحم ،2010 :33) (2010:33,Mulhem)

اعداد تعليمات الاستبانة:

للإجابة عن فقرات الاستبانة وضع الباحثون تعليمات واضحة ومفهومة ولزيادة الوضوح تضمنت التعليمات مثالا يوضح كيفية الاجابة عن فقرات الاداة , ولضمان سرية الاجابات , لم يطلب من افراد العينة ذكر الاسم , وان الاجابة هي لأغراض البحث العلمي فقط وتم التأكيد كذلك على ضرورة اختيار بديل واحد فقط من البدائل الخمسة الخاصة بكل فقرة من فقرات الاداة , اذ ان وضوح التعليمات يعد شرطا من شروط بناء المقاييس النفسية والتربوية .

تصحيح الاستبانة:

بما ان كل فقرة من فقرات الاداة تضم ثلاثة بدائل هي :(أوافق بدرجة كبيرة , اوافق , لم اكون رأيا بعد ، , لذا اعطيت (5درجات) للبديل موافق بدرجة كبيرة و (اربع) للبديل اوافق و(ثلاث درجات) للبديل لم اكون رأيا بعد و(درجتان) للبديل اعارض و(درجة واحدة) للبديل اعارض بدرجة كبيرة بالنسبة للفقرات الايجابية , وبالعكس للفقرات السلبية وبهذا حسبت الدرجة الكلية على اساس مجموع اوزان الاجابات على الفقرات , أي ان اعلى درجة هي (63) درجة واقل درجة هي (21) درجة والجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (2)

يبين اوزان بدائل الاجابة عن الفقرات الايجابية و السلبية للمقياس

البدائل	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية
أوافق بدرجة كبيرة	5	1
اوافق	4	2
لم اكون رأيا بعد	3	3
اعارض	2	4
اعارض بدرجة كبيرة	1	5

تطبيق اداة البحث:

بعد ان اكملت الباحثة بناء الاداة للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام مادة المشاهدة والتطبيق باستخدام استتراتيجية السفراء ، طبقت الاستبانة بصيغتها النهائية في يوم الاحد الموافق (2018/4/5) على افراد العينة الاساسية المشمولة بالدراسة الحالية، والبالغة (100) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة ديالى وقد حرصا في اغلب الاحيان على لقاء افراد العينة مبينون لهم اهمية البحث وطريقة الاجابة على الاستبانة، وما يترتب على ذلك من مراعاة للدقة والموضوعية في الاجابة.

سابعا / الوسائل الاحصائية:

لمعالجة البيانات تم استعمال طرقا احصائية وصفية وتحليلية وقد تمثلت الطرق الاحصائية الوصفية بالنسبة المئوية وتمثلت الطرق الاحصائية التحليلية باختبار (ت)(t. test) والتجزئة النصفية ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان _ براون.

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث وتفسيرها وفقا لأهدافه وكما يأتي :

نتائج البحث الخاصة بالهدف الاول: (التعرف على اتجاهات الطلبة قسم اللغة العربية نحو مادة المشاهدة للتعرف على هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة البالغ عددهم (100) طالبا وطالبة، اذ بلغت قيمة المتوسط (12.71) درجة وانحراف معياري (5.25). وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط المعياري* للمقياس البالغة قيمته (10.5) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة , وجد بان القيمة التائية المحسوبة تساوي (69.46) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (2.021) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) تبين ان القيمة

التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي ان هناك فرقا ذات دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط المعياري للمقياس وذلك لصالح المتوسط الحسابي للعينة،

جدول (3)

نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة في الاتجاه نحو مادة المشاهدة والمتوسط المعياري للمقياس

حجم العينة	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط المعياري للمقياس	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية
					المحسوبة	الجدولية عند مستوى (0.05)	
100	52.71	5.66	85	98	69.46	2.021	دالة

وتشير هذه النتيجة الى وجود اتجاهات ايجابية نحو استخدام الانترنت في التعليم ذات مستوى عال لدى طلبة جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية , وتعزى النتيجة الى دور استراتيجية السفراء من استراتيجيات التعلم النشط المهم في العملية التعليمية وضرورة استخدامها في تعليم الطلبة .

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (0.90) اقل من القيمة الجدولية البالغة (2.021) عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة (0.05) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية , نستدل من ذلك انه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في (اتجاهات الطلبة نحو مادة المشاهدة والتطبيق .

الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات :

الاستنتاجات :امكانية اعتماد استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الاتجاه وتعزيز الجانب الايجابي نحو المادة والتوصيات : توجيه المدرسين والمدرسات الى اهمية الاهتمام بدروس المشاهدة والتطبيق والمقرحات :تقترح الباحثة اجراء دراسات في تطوير مادة المشاهدة والتطبيق والاهتمام بها كمادة وسيطيه بين الدروس النظرية والعملية

المصادر :

- أبو جابر ، ماجد ، وحسين بعارة ، (1999)، التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية ، دار الضياء للنشر ، عمان.
- ابو علام , رجاء محمود (1987)، قياس وتقويم, دار القلم للطباعة والنشر , الكويت.
- أمبو سعيدي ، عبدالله بن خميس وآخرون ، (2019) ،استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال ، دار المسيرة ،الاردن

- بدر، سهام، (2002) اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة ،مكتبة الانجلو المصرية , مصر
- حمدان ، محمد زياد ،(1981)، التربية العملية الميدانية ، مفاهيمها وكفاياتها ، وممارساتها ، مؤسسة الرسالة بيروت
- الحنفي ،عبد المنعم ،(1991)موسوعة التحليل النفسي ، القاهرة مصر
- خليفة, عبد اللطيف, ومحمود, عبد المنعم(1993) سيكولوجية الاتجاهات, دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة,
- داوود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن، (1990)مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد
- الدليمي ، محمد عبد الوهاب عبد الجبار ،(2005) الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي اللغة العربية في مادة البلاغة وعلاقتها بإتجاهات طلبتهم نحو المادة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة ديالى ،العراق
- الديب , علي محمد (1996)، بحوث في علم النفس على عينات مصرية , سعودية , عمانية , ج2 ,القاهرة ,
- الركابي ، رائد بايش (2004)اتجاهات طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية أبن الهيثم نحو مهنة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة ،العراق
- زاير ،سعد علي ، وآخرون،(2016) المشاهدة الصفية والتطبيق العملي ،ط2، دار صفاء ،عمان ،الاردن
- زاير ،سعد علي ، وآخرون، (2011)المشاهدة الصفية والتطبيق العملي لطلبة اقسام اللغة العربية ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، ط1 ،بيروت ،لبنان
- الزوبعي , عبد الجليل ابراهيم ،(1981): الاختبارات والمقاييس في التربية , دار الكتب للطباعة والنشر , الموصل , .
- سعادة ، جودت ،(2011) التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ،عمان ،الاردن ،دار المسيرة
- الشافعي , صادق عبيس : اثر التدريس باستعمال الحقيبة التعليمية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ , ,(2005)، رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بابل
- الشرقاوي ، انور محمد ، وآخرون ،(1996)، القياس والتقويم النفسي والتربوي ،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ،مصر
- الشمري ، ماشي محمد (2001)، 101 استراتيجية في التعلم النشط

- صبري ، داود عبد السلام ، السندي ، ناز بدر خان ، (2012) ، التربية العملية المشاهدة والتطبيق ، ط1 ، دار الكتب والوثائق ببغداد ، بغداد ،العراق
- عبد الرحمن , سعد (1998) القياس النفسي "نظرية وتطبيق" , ط3 , القاهرة
- العفون ،نادية حسين يونس ،(2012)الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير ،دار صفاء ،عمان الاردن
- العكيلي ، سعد محمد جبر ،(2014)، اثر خرائط التفكير في التحصيل والاتجاه نحو مادة العروض لدى طلبة كلية التربية قسم اللغة العربية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
- قدورة ، دلال كامل ، (2009)،طرق التدريس العامة ، دار دجلة ،العراق
- كشرود ، عمار الطيب ، (2007) ، البحث العلمي ومناهجه ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن
- ملحم ، سامي محمد ، (2010)،مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط6 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن
- الموسوي ، محمد علي حبيب ، (2007) ، دليل التربية العملية ، دار الكتاب للطباعة ، والنشر ، العراق
- ناصر ، يونس ،(2001) تدريب المعلم ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا ،
- نصيرات ،صالح ،(2006) طرق تدريس العربية ، دار الشروق ،عمان الاردن

References

- Abdel-Rahman, Saad (1998), Psychometrics "Theory and Application", 3rd Edition, Cairo
- Abu Allam, Rajaa Mahmoud (1987), Measurement and Evaluation, 1st Edition, Dar Al-Qalam for Printing and Publishing, Kuwait
- Abu Jaber, Majed, and Hussein Baara, (1999), Field Practical Education for Students of the College of Educational Sciences, Dar Al-Diya Publishing, Amman
- Al-Afoun, Nadia Hussein Younes, (2012) Modern Trends in Teaching and the Development of Thinking, Dar Safa, Amman, Jordan
- Al-Deeb, Ali Muhammad (1996), Psychology research on Egyptian, Saudi, Omani samples, C2, Cairo

- Al-Dulaimi, Muhammad Abdul-Wahhab Abdul-Jabbar, (2005) Teaching competencies required for Arabic language teachers in the subject of rhetoric and its relationship to their students' attitudes towards the subject, an unpublished master's thesis, College of Education, Diyala University, Iraq
- Al-Hanafi, Abdel-Moneim, (1991) Encyclopedia of Psychoanalysis, Cairo, Egypt
- Ambu Saeedi, Abdullah bin Khamis and others, (2019), Teacher Strategies
- For effective teaching, i-1, Dar Al-Masirah, Jordan
- Al-Mousawi, Muhammad Ali Habib, (2007), Manual of Practical Education, 1st Edition, Dar Al-Kitab for Printing and Publishing, Iraq Al-Rikabi, Raed Baish (2004) Attitudes of students of the Department of Life Sciences in the College of Education, Ibn al-Haytham towards the teaching profession, unpublished MA thesis, Iraq
- Al-Shafei, Sadiq Abbis: The Impact of Teaching Using the Teaching Bag on the Achievement of Fifth Grade Primary Students in History, (2005), Unpublished Master Thesis, University of Babylon
- Al-Shammari, Mashi Muhammad (2001), 101 Strategies in Active Learning
- Al-Ugaili, Saad Muhammad Jaber, (2014), The Impact of Thinking Maps on Achievement and the Trend Toward Presentations among Students of the College of Education, Department of Arabic Language, unpublished PhD thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University
- Al-Zobaie, Abdul-Jalil Ibrahim, (1981): Tests and Standards in Education, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul
- Badr, Seham, (2002) Trends in educational thought in the field of childhood, The Anglo-Egyptian Library, Egypt
- Dawood, Aziz Hanna and Anwar Hussein Abdul Rahman, (1990) Educational Research Methods, Dar Al-Hikma Printing and Publishing, University of Baghdad
- El-Sharkawy, Anwar Mohamed, and others, (1996), Psychological and educational assessment and evaluation, The Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt
- Hamdan, Muhammad Ziyad, (1981), first edition, Field Practical Education, its concepts, competencies, and practices, The Resala Foundation, Beirut
- Kaddoura, Dalal Kamel, (2009), General Teaching Methods, 1st Edition, Tigris House, Iraq

- Kashroud, Ammar Al-Tayeb, (2007), Scientific Research and Its Curriculum, House of Approaches for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- Khalifa, Abdel-Latif, and Mahmoud, Abdel-Moneim (1993), the psychology of trends, Dar Gharib for printing, publishing and distribution, Cairo,
- Melhem, Sami Muhammad, (2010), Research Methods in Education and Psychology, 6th Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- Nasser, Yunus, (2001) Teacher Training, Damascus University Publications, Syria,
- Nuseirat, Saleh, (2006) Methods of Teaching Arabic, Dar Al Shorouk, Amman, Jordan
- Saadeh, Jawdat, (2011) Active Learning between theory and practice, Amman, Jordan, Dar Al Masirah
- Sabri, Dawood Abdul-Salam, Al-Sindi, Naz Badr Khan, (2012), practical education, seen and applied, 1st ed., House of Books and Documents, Baghdad, Baghdad, Iraq
- Zayer, Saad Ali, and others, (2016) Classroom Observation and Practical Application, 2nd floor, Dar Safa, Amman, Jordan
- Zayer, Saad Ali, and others, (2011) Classroom viewing and practical application for students of Arabic language departments, Misr Mortada Foundation for Iraqi Book, 1st Edition, Beirut, Lebanon, 2011.

The Effect of the Ambassadors' Strategy on the Students' Attitudes of the Arabic Language Department towards the Subject of Practicum

Asst. Prof. Nadia Star Ahmed
College of Basic Education, Diyala University
Nadiakuna300@gmail.com

Abstract

This study was conducted at Diyala University, College of Basic Education, Department of Arabic Language for the academic year 2018-2019. The study aimed at identifying the impact of the ambassadors' strategy on the students' attitudes of the Arabic Language Department towards the subject of viewing and application. The researcher chose the College of Basic Education at Diyala University from among the colleges of Iraq intentionally, from which two sections were chosen from the third stage, representing section (A) the experimental group and section (B) the control group. The experimental group that studied the observation material using the strategy of ambassadors and (50) male and female students in the control group that studied in the usual way.

The experiment lasted (8) weeks during which the researcher taught the students of the experimental and control groups. The statistical means used for the analysis included: T-test was used for two independent samples, Kai square and Pearson correlation coefficient. At the end of the experiment, the two researchers applied the dimensional directions questionnaire and arrived at the conclusion which revealed the superiority of the experimental group over the control group.

Keywords: Ambassadors' Strategy, Trends, Viewing, Implementation